





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية،
العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثاني عشر العدد 02 ديسمبر 2021

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزاقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش،
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة،
د. عيسى سماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C" تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد :	ص ١٥
- كلمة العدد.	
د. نوبوة مريم:	ص ٥١
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى في الصوتيات الفيزيولوجية.	
د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم:	ص ٥٩
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.	
أقضي نوال:	ص ٢٥
- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.	
ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب	ص ٣٦
- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.	
دلال عودة:	ص ٤٥
التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.	
ختال بختة/ عمارة كحلي:	ص ٥٤
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).	
مزارى بودريالة/ د. يونسى محمد:	ص ٦٨
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -	
صافي زهرة:	ص ٨٠
التفكير النقوي الناقد في الخطاب اللساني العربي - قراءة في فكر حسن خميس الملخ -	
سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى:	ص ٩١
الأنساق المضمرمة في الأمثال الشعبية الجزائرية	
د. بوزيدى محمد:	ص ١٠٩
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية	
مهدي صياد:	ص ١١٧
تجليات العجائى في مؤلفى ابن الجوزى "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"	
د. بلصايح خالد:	ص ١٣٠
مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحدائى.	
د. عطار خالد:	ص ١٤٠
المصطلح النحوى في كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.	
دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن:	ص ١٤٩
الاقتباس القرآنى في الرسائل الموحدة	
د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود:	ص ١٥٩
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى في الفكر العربى.	
بن حنيفية فاطيمة:	ص ١٧٠
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق في النقد الغربى	
قرفور أحلام:	ص ١٨٢
سياسة التعدد اللغوى ودورها في تعزيز المواطنة اللغوية.	
بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة:	ص ١٩٢
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحديث	
جغام ليلى:	ص ٢٠٤
حضور المتلقى في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ	
حبيى خديجة/ أ. د. شريط سنوسى:	ص ٢١٢
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.	

228 ص	حاجي حنان / روائية الطاهر:
	المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:
	سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:
	ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:
	تظاهرات التجريب في الرواية النسائية الجزائرية "رواية عازب حي المرجان لريجة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ. د. برادي أحمد:
	أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:
	امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:
	الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:
	مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:
	نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:
	الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:
	الاعتراض على الأمر الجزائري كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:
	التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط. د. / حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر:
	فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:
	النظام القانوني للدفع العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:
	تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهة عدة:
	الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:
	انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابت عبد الرحمان / مولاي علي هواري:
	التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضبيان كريمة / محمودي أحمد:
	أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادري رشيد:..... ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل:..... ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يوني محمد:..... ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر:..... ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر:..... ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحرر حكيمة:..... ص 576
- العلامة التجارية وأثر إبعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة:..... ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس:..... ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة:..... ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI:..... ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد:..... ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجا
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد:..... ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera:..... ص 692
- The contribution of transformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences medea
ط.د. سواعدي براهيم/ د. بوزكري جيلالي:..... ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية/ زكرياء مسعودي:..... ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر - دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط.د. زيار محمد/ د. طالم صالح:..... ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم:..... ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel:..... ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة القادر:..... ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع:..... ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين:..... ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

د.لخضاري عبد القادر: ص 831

برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس التليتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط

بن ديدة مصطفى/ ربوح صالح: ص 843

بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة

زمولي لحسن / مكران إسماعيل: ص 862

أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)

ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ص 875

دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).

بومعزة محمد لمين: ص 894

دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التنظيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Kharoubi Mohamed Fayçal: ص 908

L’impact de l’entraînement par l’interval des sprints sur l’amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors

مقدم أمال/ مصباح فوزية: ص 918

مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري

لحسن براهيم: ص 932

صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م

مضوي زاهية: ص 944

دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القنم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)

Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaïne: ص 958

The Colonial Ethnic Legacy of French “Divide and Rule” Policy in Post Independent Algeria

د. بوسنة فطيمة: ص 969

القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا

رحموني مريم/ حديبي محمد: ص 982

أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة

معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ص 1000

البعد الاستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون

ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ص 1014

القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة –برتراند راسل نموذجاً –

بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ص 1034

نحو مفهوم أرندتي للمواطنة

عمارة الناصر: ص 1043

الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت

عمران سمية/ داود خل:..... ص 1055

مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي

نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ص 1064

النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد

د. بوهالي حفيظة:..... ص 1073

الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-

شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ص 1073

الخصوبة الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
- العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د. عدة بشير / قشوط بن عودة: ص 1115
- التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهير: ص 1127
- الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماش الحسين: ص 1140
- الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولاية تيزي وزو وبومرداس.
- د/ بررد رتيبة: ص 1158
- الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجي في النظام العالمي
- فقيه تقي الدين / ربيعي محمد: ص 1173
- المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زملمين المدينة
- الوافي آسيا / يحشاشي رايح: ص 1187
- أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية
- برويي جهيدة/ دادون مسعود: ص 1200
- الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
- أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر
- حاج سعيد يوسف / رايحي بوعبد الله: ص 1230
- التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:
الجزائر أنموذجاً

The impact of structural shocks on the relationship between inflation and some monetary variables in Algeria

د.العقاب محمد

جامعة الجلفة (الجزائر)
منخر الانتماء: (MQEMADD)

Mh.elaguab@univ-djelfa.dz

ط.د بن حامد كمال*

جامعة الجلفة (الجزائر)
منخر الانتماء: (MQEMADD)

k.benhamed@univ-djelfa.dz

الملخص:

معلومات المقال

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود في الجزائر خلال الفترة (1980-2019)، حيث تم تفسير الصدمات الهيكلية الكبيرة من خلال اختبارات الانقطاعات الهيكلية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة الأجل (تكامل مشترك) بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود في الجزائر وذلك في وجود صدمات هيكلية، بعدما فشلت الاختبارات التقليدية في ذلك، تاريخ الانقطاع الهيكلية وافق سنة 1997، وهو معقول فقد أدخل الاقتصاد الجزائري إصلاحات في إطار صندوق النقد الدولي، وهي توافق فترة التثبيت والتعديل الهيكلية (1994-1998)، والمعنى الضمني لهذه النتيجة هو أن تؤخذ الصدمات والتغيرات الهيكلية بعين الاعتبار عند نمذجة علاقة طويلة الأجل للتضخم في الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

- ✓ صدمات هيكلية
- ✓ تضخم
- ✓ سعر الصرف
- ✓ عرض النقود
- ✓ تكامل مشترك

Abstract :

This study aims to empirically analyze the impact of structural shocks on the relationship between inflation, exchange rate and money supply in Algeria during the period 1980-2019.

Taking into account the structural chokes, the obtained results confirm the presence of long-term relationship (cointegration) between inflation, exchange rate and the money supply. In addition, the year of 1997 has been identified as a structural break, which is related to the structural reforms introduced by Algeria between 1994-1998 namely the government measures to stabilization and structural adjustment.

Abstract :

Received: 22/09/2021
Accepted: 25/10/2021

Keywords:

- ✓ Creativity.
- ✓ administrative creativity.
- ✓ job performance

1. مقدمة

يعتبر التضخم من أهم المشاكل التي تعاني منها جميع الدول المتقدمة منها أو النامية، كما يعتبر أيضاً من أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية الذي يعكس قوة أداء الاقتصاد في البلد، ولقد فسرت عدة نظريات ومدارس فكرية أسباب هذه الظاهرة واختلفت فيما بينها باختلاف ظروف النشأة في حد ذاتها، وأيضاً تعاقب هذه النظريات وتطور معالم النظام النقدي. تتعرض اقتصاديات هذه الدول إلى جملة من الصدمات والتغيرات الهيكلية الكبيرة وهذه الأخيرة أكثر شيوعاً في البلدان النامية، ويمكن أن تنشأ هذه الصدمات عن طريق صدمات أسعار النفط، وتغيرات النظام النقدي، ونقاط التحول في دورات الأعمال التجارية، والتغيرات في الترتيبات المؤسسية، والتغيرات في السياسات وتحول النظام من بين أمور أخرى، إن موضوع الصدمات الهيكلية له أهمية كبيرة في تحليل السلسلة الزمنية في الاقتصاد الكلي.

تعتبر الجزائر أحد الدول المنفتحة وفي ظل العولمة والانفتاح التجاري كانت أكثر عرضة للأزمات الاقتصادية، باعتبارها شهدت ارتفاع معدلات التضخم في بداية التسعينيات نتيجة الصدمات الخارجية التي تعرض لها الاقتصاد الوطني (ارتفاع أسعار النفط، ارتفاع أسعار المواد الأساسية..). اعتمدت الجزائر على طبع النقود من أجل تغطية العجز في الخزينة العامة، الذي انجر عنه ارتفاع في الأسعار التي صاحبت الأسواق الوطنية في بداية التسعينيات، بالإضافة إلى الانخفاض في قيمة العملة الوطنية وزيادة البطالة وانخفاض في النمو الاقتصادي، كل هذا جعل الاقتصاد الوطني أكثر هشاشة وعرضت للأزمات والصدمات الداخلية والخارجية.

أخيراً، وفي إطار المحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي، كهدف أساسي، تلعب الإدارة المرنة لسياسة سعر الصرف دوراً نشطاً في هذا الصدد، يمتص بنك الجزائر بشكل فعال فائض السيولة ويساهم في احتواء الظاهرة التضخمية، وتشكل الكتلة النقدية (M2) المحدد الأساسي للتضخم في الجزائر بنسبة عالية، إلى جانب متغيرات أخرى من بينها سعر الصرف. وبعد التطرق إلى هذه الخلفيات، يتبادر إلى ذهننا إمكانية وجود علاقة بين التضخم وكل من عرض النقود وسعر الصرف في الاقتصاد الجزائري في ظل وجود هذه الصدمات الهيكلية، وعلى هذا الأساس يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى انعكاس الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وكل من عرض النقود وسعر الصرف في الجزائر

خلال الفترة (1980-2019)؟

يمكن تقسيم هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- ما هو واقع التضخم في الجزائر خلال فترة الدراسة؟
- هل توجد علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة في حالة إهمال الصدمات الهيكلية؟
- هل تتأثر العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة في ظل وجود الصدمات الهيكلية؟

1.1 فرضيات الدراسة: ولإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن اقتراح الفرضية الرئيسية التالية لغرض إثباتها أو نفيها وهي:

- توجد علاقة طويلة الأجل (تكاملي مشترك) بين متغيرات الدراسة في ظل وجود صدمات هيكلية.

2.1 هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصدمات الهيكلية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة العلاقة بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود، بالإضافة إلى إبراز دور أدوات القياس الاقتصادي في ظل وجود الصدمات الهيكلية.

3.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النظر في استقرار التضخم وعرض النقود وأيضا تقلبات أسعار الصرف في اختبار فرضية جذر الوحدة والصدمات الهيكلية، وعلاوة على ذلك فإن تجاهل الصدمات الهيكلية في الاتجاه طويل الأجل قد يؤدي إلى نتائج إحصائية مشكوك فيها وإلى المزيد من الآثار الاقتصادية.

4.1 المنهج المستخدم: من أجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة المطروحة سوف نعتمد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل واقع ظاهرة التضخم في الجزائر، وفي الجانب التطبيقي سنعتمد على المنهج الاستقرائي المناسب للدراسات ذات طابع الكمي والقياسي.

2. الدراسات السابقة

تناولت دراسات عديدة الموضوع سواء على مستوى الاقتصاد المحلي أو على مستوى الدولي، من عدة زوايا مختلفة، فالبعض تناول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة، والبعض الآخر تناول العلاقة أكثر من متغيرين، وفيما يلي إيجاز لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة:

1.2 دراسة (Fitsum sharew denbel et all, 2016)، بعنوان: The Relationship between Inflation, Money Supply and Economic Growth in Ethiopia: Cointegration and Causality Analysis، وقد قامت هذا الدراسة بدراسة العلاقة السببية بين التضخم وعرض النقود وبين التضخم والنمو الاقتصادي في إثيوبيا خلال الفترة (1971-2010)، ولقد تبين من خلال اختبار جوهانسن إلى وجود تكامل مشترك يوضح وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه على المدى الطويل بين التضخم وعرض النقود، وسببية أحادية الاتجاه من النمو الاقتصادي إلى التضخم على المدى القصير، وفي الأخير اعتبر التضخم في إثيوبيا ظاهرة نقدية يتأثر سلبا وبشكل كبير بالنمو الاقتصادي، وكتوصيات خلصت الدراسة إلى التخطيط باستعمال السياسة النقدية للحفاظ على استقرار الأسعار من خلال التحكم في النمو الاقتصادي. (Denbel, Ayen, & Regasa, 2016, pp. 556-565)

2.2 دراسة (جواهره صليحة وششوي حسني، 2021)، بعنوان: محددات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1980-2018) دراسة قياسية باستخدام نماذج ARDL، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية الموجهة للمسار التضخمي في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1980-2018)، وقد كشف اختبار الحدود عن وجود علاقة طويلة الأجل بين التضخم ومحدداته، كما توصلت الدراسة إلى أن الناتج الداخلي الخام، الواردات وسعر الصرف هي محددات أساسية للتضخم في الأجلين القصير والطويل بالنسبة للاقتصاد الجزائري خلال فترة الدراسة. (جواهره و ششوي، 2021، الصفحات 48-67)

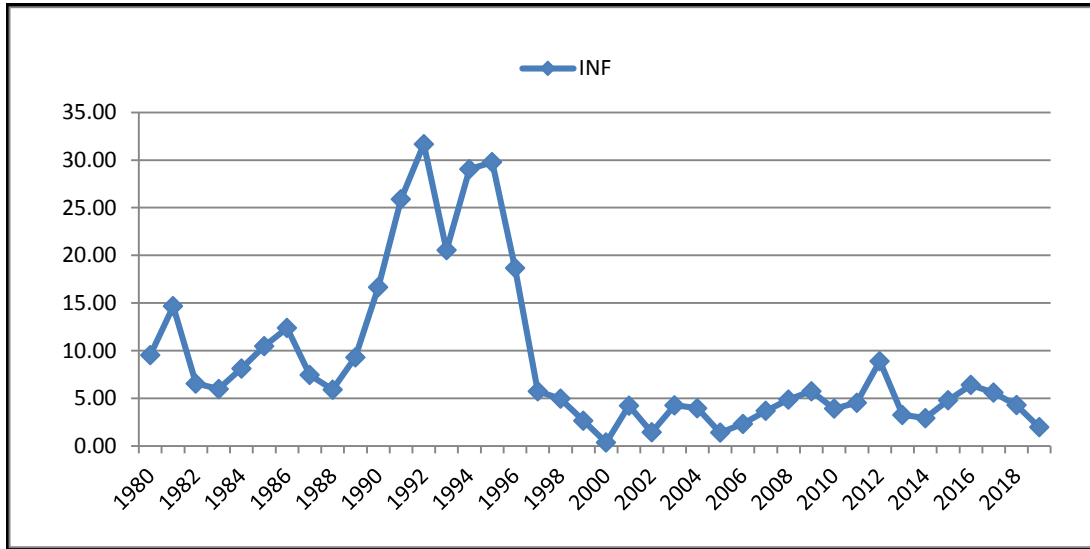
3.2 دراسة (سليم مجلخ ووليد بشيشي، 2021) بعنوان: دراسة تحليلية قياسية لمحددات التضخم في الجزائر للفترة (1970-2018)، هدفت الدراسة إلى تحديد الإطار النظري والنظريات المفسرة لظاهرة التضخم من جهة، ومن جهة أخرى إلى تحليل وقياس تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والنقدية (النفقات العمومية، الكتلة النقدية، سعر البترول، كتلة الأجور، الصادرات، الواردات، سعر الصرف، معدل البطالة، الإيرادات) على معدل التضخم في الجزائر للفترة (1970-2018)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات ذو دلالة إحصائية إيجابية وسلبية بين معدل التضخم وبقية المتغيرات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية في اتجاهين بين معدل التضخم والنفقات العامة ووجود علاقة سببية في اتجاه واحد بين معدل التضخم وكل من الكتلة النقدية وسعر الصرف. (مجلخ و بشيشي، 2021، الصفحات 12 - 32)

ومن الواضح في الدراسات السابقة غياب الاهتمام بالصدمات والتغيرات الهيكلية، فبالنظر إلى الاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي حدثت في الجزائر أواخر الثمانينات وبداية التسعينيات، سيكون من المهم أن تؤخذ الصدمات والتغيرات الهيكلية بعين الاعتبار. لذلك في هذه الورقة البحثية سنحاول سد هذه الفجوة باستخدام مختلف طرق وتقنيات الاقتصاد القياسي، كاستخدام اختبارات جذر الوحدة للمقاطع الهيكلية (Zivot-Andrews, 1992) وتحليل التكامل المشترك في ضل وجود الصدمات والتغيرات الهيكلية (Gregory and Hansen, 1992) لتجنب أي استنتاجات ونتائج مضللة.

3. وصف وتحليل معدلات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1980-2019)

نلاحظ من خلال الشكل أدناه عدم استقرار في معدلات التضخم خلال فترة الدراسة، فقبل هذه فترة بلغ معدل التضخم 15,6% سنة 1978، لينخفض في بداية الدراسة إلى 9,52%، سنة 1980، ليرتفع مجددا سنة 1981 بمعدل 14,65%، وبسبب نظام تحديد الأسعار تراجع خلال سنتي 1982، 1984، لكنه لم يلبث أن عاد للارتفاع سنة 1986، بـ 12,37%. نتيجة اختيار أسعار البترول سنة 1986، الأمر الذي أدى إلى حدوث انهيار اقتصادي ترتب عنه خلل في كل من ميزان المدفوعات وميزانية الدولة، ثم تراجعت معدلات التضخم نسبيا بعد ذلك حيث بلغت 7,44%، 5,91% سنتي 1987 و 1988. (مخالف، مارس 2019، صفحة 145)

الشكل 1: تطور معدل التضخم في الجزائر خلال فترة الدراسة (1980-2019)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات البنك الدولي.

وبعد هذه الفترة توجهت الجزائر إلى تطبيق نظام اقتصاد السوق بداية من سنة 1990 من خلال تحرير الأسعار، بالإضافة إلى عقد مجموعة من البرامج في إطار الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي وخصوصة المؤسسات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع التضخم، حيث سجل أعلى معدل للتضخم خلال فترة الدراسة وقدر بـ 31,67% سنة 1992، وتعرض الاقتصاد الجزائري لصدمة اقتصادية نتيجة التحول إلى تبني نظام اقتصاد السوق، بالإضافة إلى تدهور شروط خدمة الدين التي وصلت إلى أكثر من 9,05 مليار دولار سنة 1993.

وفي إطار الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي، تبنت الجزائر برنامج الإصلاح الاقتصادي (1994-1998)، على مرحلتين مرحلة التثبيت الهيكلي من 22 ماي 1994 إلى 21 ماي 1995، ثم مرحلة برنامج التعديل الهيكلي من 22 ماي 1995 إلى 21 ماي 1998، عرف معدل التضخم انخفاضا محسوسا سنة 1997 بلغ 5,73%، واستمر في الانخفاض إلى غاية سنة 2000 نتيجة للإصلاحات

المتبعة، حيث سجل خلال هذه السنة أدنى معدل له بـ0,34% خلال فترة الدراسة، راجع ذلك إلى إجراءات الحكومة في إطار برنامج التعديل الهيكلي وما تبعه من سياسة تقشفية وتعديل الأسعار، وتخفيض عجز الموازنة العامة إلى مستويات معقولة، والصرامة في تسيير الكتلة النقدية، وكذا البحث عن أساليب أخرى للتمويل بدل الإصدار النقدي المفرط ومنه التحكم في مستويات الأسعار. (قروفي، 2014، صفحة 272)

وتميزت بداية الألفية بارتفاع أسعار المحروقات ودخول الاقتصاد في وضعية مالية مريحة، حيث تمت المواصلة في الإصلاحات الهيكلية مع مؤسسات الدولية من خلال تنفيذ ثلاث برامج تنمية تمثلت في برنامج دعم الإنعاش (2001-2004)، البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي (2005-2009)، والبرنامج الخماسي (2010-2014)، وفي سنة 2007 وصل معدل التضخم 3,68%، نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار السلع المستوردة، ثم ارتفع معدل التضخم سنة 2009 إلى 5,74% بسبب تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية، ليلعب ذروته في هذه الفترة سنة 2012 بمعدل 8,89%، بسبب زيادة الكتلة النقدية فقد ساهمت في التضخم بنسبة 84% (مخالف، مارس 2019، صفحة 149)، ونتيجة لارتفاع التضخم هذه السنة، قام بنك الجزائر في منتصف جانفي 2013، بإدخال آلية استرجاع السيولة لستة أشهر بمعدل لفائدة قدره 1,5%، إضافة إلى تمديد فترة نضج استرجاع السيولة ابتداء من جانفي 2013، وذلك للمزيد من امتصاص السيولة المستقرة للمصارف. (بنك الجزائر، نوفمبر 2014، صفحة 173).

وقد سجل معدل التضخم تراجعاً محسوساً سنّي 2013 و 2014 بمعدلي 3,26%، 2,92% على التوالي، ويرجع ذلك إلى تراجع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى انخفاض الأسعار الدولية للمنتجات الفلاحية المستوردة. (مخالف، مارس 2019، صفحة 149)

وفي سنة 2016 عاود معدل التضخم للارتفاع مجددا ليصل القيمة 6,40%، حيث لايزال عمل السياسة النقدية يواجه إلى حد كبير عراقيل من جراء الاختلالات ووضعيات الهيمنة في بعض الأسواق، علما أن الكتلة النقدية لم تتوسع إلا بقليل في سنتي 2015 و 2016، فانه لا يمكن أن يشكل ذلك مصدر التضخم خلال هذه الفترة، كما لا يمكن أن يكون هذا التضخم ناجما عن تضخم الأسعار عند الاستيراد، خصوصا بالنظر إلى ضعف هذه الأسعار على مستوى الأسواق الدولية، ثم تراجع معدل التضخم تدريجيا ليصل سنة 2019 القيمة 1,95%، وعزت إدارة الجمارك الجزائرية هذا الانخفاض في تصريح لها إلى تراجع أسعار المنتجات الفلاحية(الزراعية) الطازجة.(بنك الجزائر، 2017، صفحة 19)

4. منهجية الدراسة القياسية: الأسلوب والأدوات

1.4 الصدمات والتغيرات الهيكلية

قد اجتذبت دراسة أثر الصدمات الكبيرة على سياسات إعادة بناء الاقتصاد الكلي اهتماما كبيرا في الأدبيات الاقتصادية على مدى العقود الماضية. وقد تبين أن الأحداث النادرة نسبيا مثل الصدمات النفطية، والتغيرات في نظم السياسات، والتغيرات في دورات الأعمال التجارية والكوارث الطبيعية، ترتبط بتحويلات واضحة في معلمات العلاقات الاقتصادية الكلية، المعروفة باسم (الانقطاعات الهيكلية)، ولا يلزم أن يكون لهذه الصدمات نفس التأثير الديناميكي الذي تحدثه الصدمات العادية. ويعتبر حدوثها أحد أهم (إن لم يكن) السبب الرئيسي لفشل التنبؤ بنماذج الاقتصاد الكلي، كما وثقها عمل (Hendry, 1997) من بين آخرين. (George & Elias, 2004, p. 1)

أحد الطرق الممكنة لتحديد الصدمات والتغيرات الهيكلية هي اختبارات جذر الوحدة الانقطاعات الهيكلية. وتترتب على الخصائص المختلفة لمسار توليد البيانات في سلسلة زمنية اقتصادية آثار كبيرة بالنسبة لوضع النماذج والنظريات الاقتصادية، كما أن الصدمات الحالية لها تأثير دائم على المدى الطويل الأجل للسلسلة. على العكس من ذلك فإن الصدمات في السلاسل الزمنية المستقرة لها تأثيرات مؤقتة، وعلاوة على ذلك فإن تجاهل الانقطاعات الهيكلية في الاتجاه الطويل الأجل قد يؤدي إلى نتائج إحصائية مشكوك فيها وإلى المزيد من الآثار الاقتصادية. إن وجود خاصية ذات جذر وحدة مع أو بدون انقطاع هيكلية لها تأثير كبير على صحة نماذج الاقتصاد القياسي والأطر الاقتصادية. ويمكن أن يحدد الاختبار الانقطاعات الهيكلية بعض الأحداث الاستثنائية ويمكن أن يساعد على استخلاص المزيد من المعلومات عن سلوك السلسلة المختبرة. (Osinska, 2019, p. 126)

2.4 الاختبارات في ظل وجود الانقطاعات الهيكلية

أ. اختبار جذر الوحدة مع انقطاع هيكلية واحد (Zivot-Andrews, 1992) (ZA)

إن اختبارات جذر وحدة مثل (ADF) و (PP) حساسة للانقطاعات الهيكلية في بيانات السلاسل الزمنية. فهي بذلك تخلط بين الانقطاعات الهيكلية وعدم الاستقرار. وضمن هذه الاختبارات يمكن وصف المتغير المستقر في ظل وجود انقطاعات هيكلية على أنه غير مستقر. فاختبارات جذر الوحدة التقليدية مثل اختبارات (ADF) و (DF-GLS) و (PP)، وهي أنها لا تسمح بإمكانية حدوث انقطاع (صدمة) هيكلية. على افتراض أن زمن الصدمة (الانقطاع) هو ظاهرة خارجية، أظهر (Perron) أن القدرة على رفض جذر الوحدة تتناقص عندما يكون البديل مستقر صحيحاً ويتم تجاهل الانقطاع الهيكلية. يقترح (Zivot) و (Andrews) تنوعاً في اختبار (Perron) الأصلي الذي يفترض فيه أن الزمن المحدد لنقطة الانقطاع غير معروف. بدلاً من ذلك يتم استخدام خوارزمية تعتمد على البيانات لتحديد نقاط الانقطاع (الصدمة).

بعد توصيف (Perron) لشكل الصدمات الهيكلية، يقترح (Zivot and Andrews) ثلاثة نماذج لاختبار جذر الوحدة الهيكلية: النموذج A، الذي يسمح بوجود صدمة هيكلية وحيدة في مستوى السلسلة؛ نموذج B، والذي يسمح بوجود صدمة هيكلية وحيدة في ميل اتجاه الدالة، ونموذج C الذي يجمع بين وجود صدمة هيكلية وحيدة في المستوى وانحدار اتجاه الدالة في السلسلة. ويرتكز هذا الاختبار على فرضية وجود جذر وحدة مقابل بديل الصدمة الهيكلية الوحيدة، (Zivot & Andrews, 1992, p. 27)

واقترح (Perron) أن معظم السلاسل الزمنية الاقتصادية يمكن نمذجتها بشكل مناسب باستخدام النموذج A أو النموذج C. ونتيجة لذلك، طبقت الأدبيات اللاحقة النموذج A أو/و النموذج C. في دراسة حديثة يوضح (Sen, 2003) أنه إذا كان أحد يستخدم النموذج A عندما يحدث الانقطاع في الواقع وفقاً للنموذج C فستكون هناك خسارة كبيرة في القوة. ومع ذلك إذا تم تحديد (تمييز) الانقطاع وفقاً للنموذج A، ولكن تم استخدام النموذج C يكون فقد القوة طفيفاً، مما يشير إلى أن النموذج C أفضل من النموذج A. (Waheed & all, 2007, p. 5)

ب. اختبار التكامل المشترك لـ (GH) (Gregory and Hansen, 1992)

إن اختبار التكامل المشترك لـ (Gregory and Hansen, 1992) هو امتداد للاختبارات القائمة على البواقي التي تأخذ في الاعتبار إمكانية انقطاع هيكلية غير معروف لمرة واحدة في الثابت وحده أو في كل من الأشعة ومعامل الثابت. وتنص فرضية العدم ضمن هذه الاختبارات على عدم وجد التكامل مع انقطاع هيكلية ضد البديل أن هناك تكاملاً مع انقطاع هيكلية. حيث تشير إلى أنه عندما يتم استخدام اختبار (ADF) القياسية في تحليل التكامل المشترك دون الأخذ في الاعتبار تحول النظام لمرة واحدة، فإنه قد يؤدي إلى استنتاج مضلل مفاده أن العلاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع ومحدداته ليست موجودة. يقترحون ثلاثة نماذج: الأول هو نموذج قياسي للتكامل المشترك مع عدم وجود تغيير هيكلية يكون مفيداً للتوازن على المدى الطويل، والنموذج الثاني يصف وجود صدمة هيكلية على مستوى الثابت وبالتالي هناك تحول في مستوى علاقة التكامل المشترك، في حين أن مسار العلاقة يعتبر ثابت ولا يتغير؛ وهذا يعني أن معادلة التوازن قد انتقلت بطريقة متوازنة. نطلق على هذا النموذج تحول المستوى الذي تشير إليه (C). وبخصوص النموذج الثالث (C/T) فهو يسمح كذلك بوجود تغيير هيكلية آخر محتمل ضمن اتجاه ومسار العلاقة ويدعى هذا النموذج بتحول النظام. وفي الأخير فإن النموذج الرابع يعرف بالتحول في النظام (C/S) ويمثل الحالة الأعم والأشمل حيث يسمح بكل الحالات الممكنة السابقة. (Gregory & Hansen, 1996, pp. 102 - 103)

5. الدراسة التجريبية: النتائج والتحليل

سيتم تنفيذ الخطوات التالية لاختبار العلاقة بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود. أولاً سيتم إجراء اختبار جذر الوحدة التقليدية (PP, ADF) على متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبارات جذر الوحدة في وجود انقطاع هيكلي واحد (Zivot-Andrews)، ثانياً اختبار العلاقة الطويلة الأجل بين المتغيرات حيث سيتم اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار (Johansen)، واختبار التكامل المشترك في وجود الانقطاعات الهيكلية لـ (Gregory Hansen)، تُستخدم الحزمة الإحصائية لبرنامج Eviews-10 في استخراج جميع النتائج في هذه الدراسة. يعرض الجدول 1 متغيرات الدراسة ورموزها كما هو مستخدم في التحليل، والبيانات مأخوذة من مؤشرات التنمية العالمية من طرف البنك الدولي بنسخته الأخيرة لعام 2021.

جدول 1: وصف متغيرات الدراسة

الرمز	المتغيرات
LINF	1-لوغاريتم معدل التضخم
LTC	1- لوغاريتم سعر الصرف الرسمي (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط الفترة)
LRM2	3- لوغاريتم عرض النقود بالأسعار الثابتة للعملة المحلية- المفهوم الواسع

المصدر: من إعداد الباحثين

1.5 نتائج الاختبارات في حالة عدم وجود صدمات وتغيرات هيكلية

أ. نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام (ADF) و (PP)

يتم تطبيق اختباري جذر الوحدة (ADF) و (PP)، لاختبار فرضية العدم وجود جذر الوحدة. لا تأخذ هذه الاختبارات في الاعتبار إمكانية حدوث انقطاعات هيكلية، ويتم الإبلاغ عن نتائج اختباري جذر الوحدة في الجدول 2. وتشير النتائج إلى أن التضخم، وسعر الصرف وعرض النقود، لديها جذور وحدة عند المستوى (أي غير مستقرة). غير أن المتغيرات مستقرة عند

واحد I(1).

جدول 2: نتائج اختبارات جذر الوحدة باستخدام كل من (ADF) و (PP)

ADF						المتغيرات
عند الفرق الأول			عند المستوى			
النموذج(4)	النموذج(5)	النموذج(6)	النموذج(4)	النموذج(5)	النموذج(6)	
-8.62(0.00)	/	/	/	-2.57(0.10)	/	LINF
/	-4.02(0.00)	/	/	-1.77(0.38)	/	LTC
-4.25(0.00)	/	/	1.85(0.98)	/	/	LRM2
PP						
-8.64(0.00)	/	/	/	-2.55(0.11)	/	LINF
/	-4.19(0.00)	/	/	-1.50(0.52)	/	LTC
-4.25(0.00)	/	/	1.55(0.96)	/	/	LRM2

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق (01). النموذج (6): مع وجود ثابت واتجاه عام، النموذج (5): مع وجود ثابت وبدون اتجاه عام،

النموذج (4): بدون ثابت وبدون اتجاه عام. (.): قيمة الاحتمال المرافق لإحصائية جذر الوحدة.

ب. نتائج اختبار التكامل المشترك لـ (Johansen)

بعدما اتضح لدينا أن كل المتغيرات متكاملة من نفس الدرجة **I(1)** يمكننا الآن دراسة إمكانية وجود حالة للتكامل المشترك ولهذا الغرض نستعمل اختبار (Johansen)، حيث في البداية نعمل على تحديد الإبطاء الأمثل ضمن **Var**، أما تحديد عدد أشعة التكامل المشترك فيكون باستخدام الاختبارات التالية: اختبار الأثر (**TraceTest**) واختبار القيمة الذاتية العظمى (**MaximumEigenValuesTest**).

للإجراء هذه الاختبارات يتوجب علينا تحديد فترات الإبطاء $\text{Var}(\mathbf{P})$ ، وهذا بأخذ القيمة الموافقة للقيمة الصغرى للمعايير (Akaike) و (Schwarz)، والتي توافق ($P=1$)، كما هي موضحة في الجدول الموالي.

الجدول 3 : درجة تأخير النموذج VAR(P)

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-122.4470	NA	0.176811	6.780917	6.911532	6.826965
1	28.77903	269.7545*	8.12e-05*	-0.906974*	-0.384514*	-0.722783*
2	35.12205	10.28599	9.49e-05	-0.763354	0.150951	-0.441019
3	41.18073	8.842392	0.000114	-0.604364	0.701786	-0.143885

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews)

الجدول 4: نتائج اختبار التكامل المشترك لـ Johansen

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.352015	23.92552	29.79707	0.2036
At most 1	0.122705	7.437768	15.49471	0.5273
At most 2	0.062762	2.463097	3.841466	0.1165

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.352015	16.48775	21.13162	0.1976
At most 1	0.122705	4.974670	14.26460	0.7450
At most 2	0.062762	2.463097	3.841466	0.1165

تبين أنه لا يوجد دليل يشير على أن المتغيرات متكاملة. هذا يمكن أن يكون نتيجة انقطاع هيكلي محتمل في العلاقة التكاملية بين المتغيرات بسبب الصدمات الهيكلية، ومن ثم فهناك الحاجة إلى مزيد من التحقق باستخدام اختبار للتكامل المشترك في وجود انقطاعات هيكلية، التي تم إهمالها في الاختبارات السابقة.

أ. اختبار جذر الوحدة مع انقطاع هيكل واحد (Zivot-Andrews) (ZA)

في الوقت نفسه يحدد الاختبار الداخلي (الذاتي) نقطة أو تاريخ أهم تحول (تغير) هيكلية (TB) في السلسلة الزمنية. تم الإبلاغ عن تاريخ انقطاع (الصدمة) في الجدول (05) والذي يوافق سنة 1997 بالنسبة للتضخم، وسنة 2001 بالنسبة لعرض النقود. وبالنسبة لسعر الصرف سنة 1991، هذا له آثار مهمة أيضا كما أكد (Piehal & Al, 1999, p. 01) فإن معرفة نقطة التحول

(الانقطاع) أو تاريخ الصدمة أمر أساسي للتقييم الدقيق لأي برنامج يهدف إلى إحداث تغييرات هيكلية؛ مثل الإصلاحات الضريبية، وإصلاحات القطاع المصرفي، وتحولات النظام. (Waheed & all, 2007, p. 2)

الجدول 5 : نتيجة اختبار انقطاع هيكلية واحد لـ (Zivot and Andrews)

النموذج C			النموذج B			النموذج A			المتغيرات
TB	T-stat	[K]	TB	T-stat	[K]	TB	T-stat	[k]	
1997	-5.48^{**} $\{-5.08\}$	[0]	2003	-3.18 $\{-4.42\}$	[0]	1997	-5.26^{**} $\{-4.93\}$	[0]	LINF
1991	-5.53^{**} $\{-5.08\}$	[3]	1996	-4.84^{***} $\{-4.80\}$	[3]	1991	-4.73^{*} $\{-4.58\}$	[3]	LTC
2001	-5.15^{**} $\{-5.08\}$	[1]	1996	-4.50^{**} $\{-4.20\}$	[1]	1990	-3.82 $\{-4.93\}$	[1]	LRM2

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الملحق (02)، القيم ما بين {} : تمثل القيم الحرجة لـ Z_{α} عند 5%.

[K] درجة تأخير النموذج. **، * : تشير إلى المعنوية عند 10%، 5%، 1% على التوالي.

وهذه النتائج توافق كثيرا ما أثبتته (Perron, 1989)، أنه في حالة حدوث انقطاع هيكلية فإن القدرة على رفض جذر الوحدة تنخفض عندما يكون فرض البديل مستقر والانقطاع صحيحا ويتم تجاهل الانقطاع الهيكلية، وبالتالي فإن هذا الاكتشاف يتوافق مع أدبيات جذر الوحدة ويرجع ذلك إلى انخفاض قوة (ADF) و (PP) في حالة وجود انقطاعات هيكلية في السلسلة.

ب. نتائج اختبار التكامل المشترك لـ (Gregory and Hansen)(GH)

الآن يتم التحقق في العلاقات طويلة الأجل بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود، باستخدام تقنية التكامل المشترك التي تأخذ بعين الاعتبار انقطاع هيكلية غير معروف لمرة واحدة، حيث أشار (Kunitomo1996) أن اختبارات التكامل المشترك التقليدية التي لا تسمح بالانقطاعات الهيكلية قد تؤدي إلى تكامل مشترك زائف. (Kunitomo, 1996, p.82)

الجدول 6 يبين نتائج اختبار التكامل المشترك لـ (GH).

الجدول 6 : اختبار التكامل المشترك لـ (Gregory and Hansen)

Za*		ADF* Zt*		Za	Zt	ADF	النماذج
5%	1%	5%	1%				
- 46.98	- 57.01	- 4.92	- 5.44	- 41.35 (1997)	- 6.25*** (1997)	- 6.16*** (1997)	النموذج 2
- 53.72	- 64.77	- 5.29	- 5.80	- 41.06 (1997)	- 6.21*** (1997)	- 6.13*** (1997)	النموذج 3
- 58.33	- 68.21	- 5.50	- 5.97	- 44.25 (1997)	- 6.86*** (1997)	- 6.40*** (1996)	النموذج 4

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق (03)، القيم بين قوسين تمثل تواريخ الانقطاعات (الصدّات).

وتشير النتائج إلى قبول فرض العدم، بالنسبة لكل من إحصائية الاختبار (ADF) و (Zt)، أي لا يتم رفض التكامل المشترك لصالح واحد من التكامل المشترك في جميع النماذج، تاريخ الانقطاع الهيكلي في جميع النماذج يوافق سنة 1997، وهو معقول فقد أدخل الاقتصاد الجزائري إصلاحات في إطار صندوق النقد الدولي، وهي توافق فترة التثبيت والتعديل الهيكلي (1994-1998).

6. الخاتمة

هدفت دراستنا هذه إلى معرفة أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود في الجزائر خلال الفترة (1980-2019)، والتي تكون مدفوعة من قبل صدمات هيكلية كبيرة، ويمكن أن تنشأ هذه الصدمات عن طريق صدمات أسعار النفط، وتغيرات النظام النقدي، ونقاط التحول في دورات الأعمال التجارية والاقتصادية. إن هذا النوع من الدراسات يمكننا من التحقيق تجريبيا فيما إذا كان للصدمات الهيكلية الكبيرة تأثير على العلاقات الاقتصادية. وقد طبقت دراستنا نهج الانقطاعات الهيكلية للتحقيق فيما إذا كان للصدمات الهيكلية أثر على العلاقة بين التضخم وكل من سعر الصرف وعرض النقود، وللإجابة على هذا السؤال آثار اقتصادية هامة، نذكر فيما يلي أهم النتائج المتوصل إليها:

- تشير النتائج إلى أن متغيرات الدراسة (التضخم، وسعر الصرف وعرض النقود)، متكاملة من الدرجة واحد (I(1)).
- نتائج اختبار جذر الوحدة (Zivot and Andrews) في ظل وجود انقطاع هيكلي واحد، تشير إلى أنه يمكننا رفض جذر الوحدة لسلاسل متغيرات الدراسة، أي وجود انقطاع هيكلي واحد على الأقل في كل سلسلة، تتعارض هذه النتيجة بوضوح مع النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار جذر الوحدة بدون انقطاعات هيكلية لهذه السلسلة (ADF) و (PP). ويرجع ذلك حسب (Perron, 1989) إلى انخفاض قوة (ADF) و (PP) في حالة وجود انقطاعات هيكلية في السلسلة؛
- نتائج اختبار (Johansen)، والذي بين لنا عدم وجود أي شعاع للتكامل المشترك، وفي ظل وجود صدمات وتغيرات هيكلية، يشير اختبار التكامل المشترك لـ (GH) إلى قبول التكامل المشترك لصالح واحد من التكامل المشترك في جميع النماذج؛
- تاريخ الصدمة (الانقطاع الهيكلي) يوافق سنة 1997 في جميع النماذج، وهو معقول فقد أدخل الاقتصاد الجزائري إصلاحات في إطار صندوق النقد الدولي، وهي توافق فترة التثبيت والتعديل الهيكلي (1994-1998)، وتناغما مع تحرير نظام الصرف وتحسين ميزان المدفوعات، أقام بنك الجزائر سوق الصرف مابين المصارف ابتداء من سنة 1996. وفي إطار تحرير نظام الصرف تماشيا مع التعديلات الهيكلية السابقة استكملت في سبتمبر 1997 عملية قابلية تحويل الدينار بالنسبة للمعاملات الدولية الجاري؛
- تؤكد هذه الدراسة أن علاقة طويلة الأجل (تكامل مشترك) قائمة بين التضخم، وسعر الصرف، وعرض النقود في ظل وجود صدمات هيكلية والذي يثبت صحة الفرضية الرئيسية، والمعنى الضمني لهذه النتيجة هو أن الصدمات والتغيرات الهيكلية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند نمذجة علاقة طويلة الأجل للتضخم في الجزائر خلال فترة الدراسة؛
- أخيرا، هذه الدراسة تؤكد أخذ الصدمات الهيكلية على محمل الجد، وتجاهلها قد يعطي استنتاجا مضللا مختلفا تماما وبعيدا عن الواقع، وينبغي للمرء أن يلقي نظرة جادة على الصدمات الهيكلية وخصوصا عندما تكون هناك بعض الأسباب للاعتقاد بأن هذه السلسلة مستقرة.

7. قائمة المراجع

- أسماء مخاليف. (مارس 2019). محاولة قياسية لدراسة محددات التضخم في الجزائر باستخدام نماذج شعاع الانحدار الذاتي (VAR) خلال الفترة 1980-2015. ملفات الابحاث في الاقتصاد والتسيير (العدد السابع).
- بنك الجزائر. (نوفمبر 2014). التقرير السنوي 2013 التطور الاقتصادي والنقدي في الجزائر. الجزائر: بنك الجزائر.
- بنك الجزائر. (أفريل 2017). مداخلة السيد المحافظ حول التطورات المالية والنقدية لسنة 2015 وتوجهات السنة المالية 2016 في ظرف استمرار الصدمة الخارجية. بنك الجزائر.
- سليم مجلخ، و وليد بشيشي. (2021). دراسة تحليلية قياسية لمحددات التضخم في الجزائر للفترة (1970-2018). مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11 (03)، 12 - 32.
- صليحة جواهر، و حسنى ششوي. (2021). محددات التضخم في الجزائر خلال الفترة (1980-2018) دراسة قياسية باستخدام نماذج ARDL. مجلة إضافات اقتصادية ، 05 (01)، 48 - 67.
- محمد كرم قروف. (2014). السياسة النقدية الحديثة واستهداف التضخم في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 1999-2011. مجلة الاكاديمية العربية ، العدد 14.
- Denbel, F. S., Ayen, Y. W., & Regasa, T. A. (2016). The Relationship between Inflation, Money Supply and Economic Growth in Ethiopia: Cointegration and Causality Analysis. International Journal of Scientific and Research Publications , 6 (1), 556 - 565.
- George, K., & Elias, T. (2004). The Impact of Large Structural Shocks on Economic Relationships: Evidence from Oil Price Shocks. Working Paper N524. Queen Mary University of London: Department of Economics.
- Gregory, A., & Hansen, B. (1996). Residual-Based Tests for Cointegration in Models with Regime Shifts. Journal of Econometrics , 70 (1), 99 - 126.
- Kunitomo, N. (1996). tests of unit roots and co-integration hypothesis in econometric models. Japanese Economic Review , 47 (01), pp. 79-109.
- Osinska, M. (2019). Economic Miracles in the european economies . switzerland AG: Springer.
- Piehal, A., & Al. (1999). Testing for structural breaks in the evaluation of programs. NBER Working Paper 7226.
- Waheed, M., & all. (2007). Structural breaks and unit root: evidence from Pakistani macroeconomic time series. MPRA paper no1797. posted 15 Feb UTC.
- zivot, E., & Andrews, W. (1992). Further evidence on the great crash, the oil-price shock, and the unit root hypothesis. Journal of Business and Economic Statistics , 10 (3), pp. 25-44.

الملحق (01): اختبار استقرارية متغيرات الدراسة باستخدام (ADF) و (PP)

Null Hypothesis: D(LINF) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)			Null Hypothesis: LINF has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)		
	t-Statistic	Prob.*		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-8.629599	0.0000	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.576456	0.1064
Test critical values: 1% level	-2.627238		Test critical values: 1% level	-3.610453	
5% level	-1.949856		5% level	-2.938987	
10% level	-1.611469		10% level	-2.607932	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.			*Mackinnon (1996) one-sided p-values.		
Null Hypothesis: D(LINF) has a unit root Exogenous: None Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel			Null Hypothesis: LINF has a unit root Exogenous: Constant Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-8.643875	0.0000	Phillips-Perron test statistic	-2.555642	0.1108
Test critical values: 1% level	-2.627238		Test critical values: 1% level	-3.610453	
5% level	-1.949856		5% level	-2.938987	
10% level	-1.611469		10% level	-2.607932	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.			*Mackinnon (1996) one-sided p-values.		
Null Hypothesis: LRM2 has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)			Null Hypothesis: D(LRM2) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)		
	t-Statistic	Prob.*		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.855458	0.9831	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.259078	0.0001
Test critical values: 1% level	-2.625606		Test critical values: 1% level	-2.627238	
5% level	-1.949609		5% level	-1.949856	
10% level	-1.611593		10% level	-1.611469	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.			*Mackinnon (1996) one-sided p-values.		
Null Hypothesis: LRM2 has a unit root Exogenous: None Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel			Null Hypothesis: D(LRM2) has a unit root Exogenous: None Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	1.552302	0.9682	Phillips-Perron test statistic	-4.259078	0.0001
Test critical values: 1% level	-2.625606		Test critical values: 1% level	-2.627238	
5% level	-1.949609		5% level	-1.949856	
10% level	-1.611593		10% level	-1.611469	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.			*Mackinnon (1996) one-sided p-values.		
Null Hypothesis: LTC has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)			Null Hypothesis: D(LTC) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)		
	t-Statistic	Prob.*		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.777757	0.3856	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.024094	0.0034
Test critical values: 1% level	-3.610453		Test critical values: 1% level	-3.615588	
5% level	-2.938987		5% level	-2.941145	
10% level	-2.607932		10% level	-2.609066	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.			*Mackinnon (1996) one-sided p-values.		

Null Hypothesis: D(LTC) has a unit root Exogenous: Constant Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel			Null Hypothesis: LTC has a unit root Exogenous: Constant Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.197491	0.0021	Phillips-Perron test statistic	-1.501209	0.5225
Test critical values:			Test critical values:		
1% level	-3.615588		1% level	-3.610453	
5% level	-2.941145		5% level	-2.938987	
10% level	-2.609066		10% level	-2.607932	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			*MacKinnon (1996) one-sided p-values.		

الملحق (02): اختيار انقطاع هيكلي واحد (ZA) على متغيرات الدراسة

المودج A

Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LRM2 has a unit root with a structural break in the intercept Chosen lag length: 1 (maximum lags: 4) Chosen break point: 1990			Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LTC has a unit root with a structural break in the intercept Chosen lag length: 3 (maximum lags: 4) Chosen break point: 1991		
	t-Statistic	Prob. *		t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-3.824688	0.018439	Zivot-Andrews test statistic	-4.737354	0.001772
1% critical value:	-5.34		1% critical value:	-5.34	
5% critical value:	-4.93		5% critical value:	-4.93	
10% critical value:	-4.58		10% critical value:	-4.58	
* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process			* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process		

Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LINF has a unit root with a structural break in the intercept Chosen lag length: 0 (maximum lags: 4) Chosen break point: 1997		
	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-5.261871	0.000850
1% critical value:	-5.34	
5% critical value:	-4.93	
10% critical value:	-4.58	
* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process		

المودج B

Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LTC has a unit root with a structural break in the trend Chosen lag length: 3 (maximum lags: 4) Chosen break point: 1996			Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LRM2 has a unit root with a structural break in the trend Chosen lag length: 1 (maximum lags: 4) Chosen break point: 1996		
	t-Statistic	Prob. *		t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-4.848486	0.036948	Zivot-Andrews test statistic	-4.503606	0.001419
1% critical value:	-4.80		1% critical value:	-4.80	
5% critical value:	-4.42		5% critical value:	-4.42	
10% critical value:	-4.11		10% critical value:	-4.11	
* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process			* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process		

Zivot-Andrews Unit Root Test Date: 09/17/21 Time: 17:09 Sample: 1980 2019 Included observations: 40 Null Hypothesis: LINF has a unit root with a structural break in the trend Chosen lag length: 0 (maximum lags: 4) Chosen break point: 2003		
	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-3.184579	0.157764
1% critical value:	-4.80	
5% critical value:	-4.42	
10% critical value:	-4.11	
* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process		

المودج C

Zivot-Andrews Unit Root Test		
Date: 09/05/21 Time: 20:09		
Sample: 1980 2019		
Included observations: 40		
Null Hypothesis: LINF has a unit root with a structural break in both the intercept and trend		
Chosen lag length: 0 (maximum lags: 4)		
Chosen break point: 1997		
	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-5.484815	0.000587
1% critical value:	-5.57	
5% critical value:	-5.08	
10% critical value:	-4.82	
* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process		

THE GREGORY-HANSEN COINTEGRATION TEST MODEL 3: Level Shift with Trend		THE GREGORY-HANSEN COINTEGRATION TEST MODEL 4: Regime Shift	
ADF Procedure		ADF Procedure	
t-stat	-6.133802	t-stat	-6.405443
Lag	0.000000	Lag	0.000000
Break	1997	Break	1996
Phillips Procedure		Phillips Procedure	
Za-stat	-41.06908	Za-stat	-44.25851
Za-break	1997	Za-break	1997
Zt-stat	-6.213986	Zt-stat	-6.860606
Zt-break	1997	Zt-break	1997

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews)